هذه الفوائد مما وجدته في مجموعة الفاضل العلامة الزركشي بخط الشريف المنيمن المبارك

فائدة بات الصحيح انها فعل امر بدليل اتصال ياء المخاطبة في قولك هاتي وعدها ابن عصفور في المقرب والزمخشري في المفصل في اسماء الافعال ورد عليهما قوله تعالى قل هاتوا برهانكم ولا يتصل الضمائر المرفوعة البارزة الا بالافعال وكذلك القول في تعال وهي مفتوحة اللام كما قال تعالى تعالوا الى كلمة ه

نادرة حبس المجنون فوالله ما ادري اذا ما ذكرتها * اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا
قيل انما تردد شكه بين الاثنين والثمانية دون ما عداها من الاعداد الممكنة لانه كان يعلم من نفسه كثرة السهو بسبب اشتغال فكره بمعشوقته وكان يثني اصابعه في الركعات ثم يثنيها مع ذلك فلا يدري هل الاصابع التي ثناها هي التي صلاها او الاصابع المفتوحة فاذا وجد اصبعين قد ثنيا كان ذلك محتملا لان يكون قد صلى ركعتين بعددها او ثمان ركعات بعدد الاصابع المفتوحة ولا يحتمل غير ذلك ه

فائدة قال ابن الخباز في الكفاية الاثنين لا يثنى ولا يجمع وذكر الجوهري انه جمع على اثانين ورأيته في شعر البحتري وهو مشكل ه

قال في النهاية شرح الكفاية كان عضد الدولة محبا في العلم والاحسان علم العربية وهو القائل في ابي علي الفارسي فليته كان لي والملك في يده وليتني كنته والعلم طوع يدي ه

قال ابن عمرون في شرح المفصل الكلية من الفاظ المتكلمين نسبة الى كل وليس غير مسموع ه قال وفي الاقتضاب للسيرافي سائر بمعنى بقية لو قلت ضربت رجلا وتركت سائر الناس لم يجز كما لم يجز ضربت رجلا وتركت بقية الناس قال واستعمال سائر بمعنى الجميع خطأ وهذا مشكل بقولهم سائر فحذفهم الهمزة دليل على انها همزة اعلال وليست اصلا والصحيح ما نقله الجوهري انه بمعنى الجميع ه

انشدنا شيخنا جمال الدين الاسنوي قال انشد الصدر ابن كاسح لنفسه
لمن اشتكي البرغوث يا قوم انه * اراق دمي ظلما وارق اجفاني
وما زال بي كالليث في وثباته * الى ان رماني كالقتيل وعزاني
اذا هو آذاني صبرت تجلدا * ويخرج عني حين يمض اذاني

تنبيه قال الزمخشري في الكشاف في اسماء السور ان سكونها للوقف وخالف ذلك في المفصل فقال الم الله حرك لالتقاء الساكنين ووجه التناقض انه لا يكون تحريك لالتقاء الساكنين الا لعدم الوقف

قال النواري في كتاب الخصائص جمهور النحاة على ان الفعل يدل على الحدث والزمان بالمطابقة وعلى كل منهما بالتضمن وفيه نظر لان دلالة التضمن هي دلالة اللفظ على جزء مسماه والفعل انما دل على الزمان بوزنه وعلى الحدث بحروفه ه

فائدة قوله في البردة كناية اجعلت عذلا من الغنم اجعل لازم واستعمله متعديا والغفل هو الذي لا سمة عليه وتوهم انه جمع غافل وهو وهم ه

الآخرة والاخرى

بعضهم قالوا جاء في الآخرة ويقولوا الاخرى كالاولى وهما احسن منها قال تعالى قالت اولاهم لاخراهم لان الاخرى تقتضي المغايرة فقط والآخرة تقتضي المغايرة والترتيب والتاخير وما افادت ثلث معاني اولى بالاستعمال مما فيه معنى واحد ه

الخطابي الموت الابيض موت الفجاءة لانه يأخذه ببياض لونه والموت الاحمر القتل والموت الاسود الجوع ه

مثل لو ذات سوار لطمتني قوله فلو لطمتني ذات قرن عذرتها ولكنها جما وليس لها قرن ه

بيت الفصيح ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يولغان دما ضمنه بعضهم في رجلين يحبان الغيبة فقال رب شخصين قط ما اجتمعا الا على ذم غائب فهما ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يولغان دما قلت لكن التضمين لا يناسب الا على ان رجال بالجيم وهذا تصحيف وصوابه بالخاء المعجمة قال الجوهري في الصحاح الرخل بالكسر الانثى من اولاد الضأن والذكر حمل والجمع رخال بالضم والكسر وقال الاصبهاني واخبرت سماعا عن ثعلب ان الرخال في هذا البيت جماعة حمر الوحش ه

القاضي الفاضل نحى متى لا ملتقى والى متى * تحظ رسالاتي اليك الانامل ه

فائدة من كلامهم العسل احلى من الخل وفيه ثلاثة تاويل احدها انه اطلق على العنب خلا لماله اليه كما اطلق عليه خمر في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا والثاني ان يكون احلى من خل يعني حسن منظر والثالث ان يكون وضع احلى موضع اطيب لان الخل لا يتقدم بدله من الطيب نصيب لكنه دون طيب العسل ه

الدغيا ام دغر بفتح الدال المهملة واسكان الغين وغلط من حرك الغين قاله السهيلي في الروض ه

مما يفترق فيه ان مع الفعل والمصدر ان المصدر الصريح قد يقع حالا وقد لا يقع وان والفعل لا يقع حالا البتة ه

فائدة المعروف ان العطف على الجوار خاص بالخفض وذكر ابن الشجري في اماليه عن بعضهم ان العطف على الجوار وقع في المرفوع وانشد
السالك الثغرة اليقظان سالكها * مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل
قال وفيه ان الفضل نعت الهلوك ولكنه رفع لمجاورة الخيعل ورد بان الفضل نعت للهلوك على الموضع لان مشي مصدر مضاف الى الفاعل ه

قال ابن عصفور في قوله صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم ان الصوم مبتدأ والباء زائدة ورد بان الباء لا تزاد في مبتدأ غير كلمة حسب ه

فائدة نظير الترصيع في العروض اما في العطف ودخول تاء التانيث على الفعل اذا كان فاعله مؤنثا ه

جمع الجمع ليس بقياسي ولكنه متوقف على السماع لان الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة وذلك يحصل من لفظ الجمع بلا حاجة الى جمعه ثانيا بخلاف جمع القلة فانه يستفاد من جمعه ثانيا الكثرة لدلالته على القلة قال ابن بابشاذ اصائل جمع آصال وآصال جمع اصل واصل جمع اصيل فيكون جمع الجمع كاناعيم وهذا سهو لان آصال وزنه افعال واصائل وزنه فعائل فالهمزة فيه فاء الكلمة والهمزة الزائدة في آصال ليست موجودة في الجمع كما في اناعيم فلو كان جمعه لوجب ان يكون الهمزة الزائدة موجودة في جمعه بل التحقيق ان اصائل جمع اصيل بمنزلة افيل وافائل والهمزة في المفرد والجمع فاء الكلمة ه

اذا قلت هذا ضارب زيدا او تارك عمرا لم يجز تقديم معمول اسم الفاعل عليه فلا تقول هذا زيدا ضارب وعمرا تارك ذكره ابن السراج وعلله بانه موضع لا يقع فيه الفعل فلا تقول هذا يضرب زيدا ويترك عمرا ه

لو حرف اذا دخل على الشيئين فلا يخلو اما ان يكون بينهما تلازم او لا فان كانا متلازمين انتفى كل منهما لانتفاء الآخر كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فان التعدد فيه منتف لانتفاء الفساد وبالعكس وان لم يكن بينهما تلازم فاما ان يدخل على علة او دليل فان دخلت على علة مثل لو جاءني زيد لاكرمته فان الثاني فيه ينتفي لانتفاء الاول وان دخلت على دليل انتفى فيه الاول لانتفاء الثاني ه

النعت يكون في النكرة للتخصيص وفي المعرفة للتعيين والفرق ان التعيين فائدته رفع اللبس من بين الشخصين والتخصيص فائدته رفع اللبس من بين الجنسين او من بين نوعين مندرجين تحت جنس واحد فاذا قلت مررت برجل احتمل ان يكون صالحا او غيره فاذا قلت صالح اخرجت احد النوعين عن صاحبه واذا قلت زيد العالم اقتضى ان يكون مخصوصا بالعلم دون غيره ممن شاركه في الاسم على وجه التعريف والتشخيص لم والا يكون هذا الا اذا كان منفردا بالعلم في زمانه والا لم يقع التمييز والتعيين ه
غاية الامل في تعليل مقدمات الجمل لعبد الواحد الكوفي

واني اذا ما جئت ليلى ازورها * ارى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ود جليسها * اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها
ذكر المبرد في الكامل هذين البيتين وذكر لهما حكاية وان منشدهما قال من حفظهما لا يجوع ولا يعطش ه

فائدة قال ابن حجة شروط ان المفسرة ثلثة تقدم الجملة التامة لتخرج نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان لا يكون معمولة لما فسر به لتخرج اكتب اليه بان قم وان يكون ما بعده بمعنى القول لا بقول صريح على الاصح لقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فانها تامة وليست معمولة له والنداء في معنى القول ه

فائدة نص ثعلب في اماليه وابن عصفور في شرح الجمل الصغير في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ان التاكيد بالمصدر فيه يدل على رفع المجاز وانه كلمه بنفسه وهذا غلط لان التاكيد بالمصدر انما يرفع التجوز عن الفعل نفسه فاذا قلت قام زيد قياما كان في الاصل قام زيد قام زيد فان اردت التاكيد عن الفاعل نفسه اكدت بالنفس والعين فقلت قام زيد نفسه ه

مشكلة سبحان يجوز ان يكون ~~مصدرا او فعله سبح مخففا~~ المصدر نحو سكران وغفران واسم المصدر كقوله لو تر صاحبا اوقع الترحي موقع الاقراض الذي هو مصدر وانما سبحان يجوز ان يكون مصدرا وفعله سبح مخففا وان يكون اسما للمصدر وفعله سبح مشددا وامتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتوهم كونه اسما علما للبراءة وغلط الجوهري في صحاحه فقال امتنع صرفه للتعريف وشبه التانيث ه

قال بعض الفضلاء في قوله تعالى وكانت من القانتين انما اخبر عنها بذلك ولم يقل قانتة لان اثبات الحكم المحكوم عليه على هذا النحو من جهة الدلالة على الرسوخ والثبوت وان نظيرها هو ابعد عن الرد وعكس هذا الوجه الا في قوله انني ه

قال الحريري في اماليه قولهم ابى يابى شذ عن القياس لمجيئه بفتح العين في الماضي والمستقبل وان عينه ولامه من حروف الحلق وقيل في علته انهم حملوه على نظيره وهو منع كما حملوا ايدى على يمنع لاتفاقهما في المعنى وقيل على سبيل الغلط وقيل هو ان ما فيه على فعل والصواب الاول ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)